

الفائق في غريب الحديث

أَكَلَهُ أَوْ أَكَلْتَيْنِ فِي شَف . مَأْكُولٌ فِي هَب . الهمزة مع اللام النبي A عَجَبٌ رَبُّكُمْ
مِنْ أَلَلِّكُمْ وَقَدْ نُوطِكُمْ وَسُرْعَةً إِيَابَتِهِ إِيَاكُمْ . وَرَوَى مِنْ أَرْزَلِكُمْ .
أَلُ الْأَلِّ وَالْأَلَلُّ وَالْأَلِيلُ الْأَيْنِ وَرَفَعَ الصَّوْتُ بِالْبُكَاءِ . وَالْمَعْنَى أَنَّ أَفْرَاطَكُمْ فِي الْجُؤَارِ
وَالذَّحْرِيْبَ فَعَلَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَمُسْتَعْرَبٌ مَعَ مَا تَرَوْنَ مِنْ آثَارِ الرِّسَالَةِ عَلَيْكُمْ
وَوَشَّكَ الِاسْتِجَابَةَ لِادْعَائِكُمْ . وَالْأَرْزَلُ شِدَّةُ الْيَأْسِ . وَيَلُّ لِلْمَتَأَلِّينَ مِنْ أُمْتِي . قِيلَ
هُمْ الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مُحْتَكِّمِينَ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ وَاللَّهِ إِنْ فَلَانًا فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ فَلَانًا فِي النَّارِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ إِنْ أَبَا جَهْلٍ قَالَ لَهُ يَا بَنَ مَسْعُودٍ لَأَقْتُلَنَّكَ . فَقَالَ مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ
يَكْذِبُ بِهِ . وَاللَّهُ لَقَدْ رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ أَنِّي أَخَذْتُ حِجَّةَ دَنْطَلٍ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ كَتِفَيْكَ وَرَأَيْتَنِي
أَضْرِبُكَ كَتَفَيْكَ بِنَعْلٍ لِنِ صَدَقَتِ الرَّؤْيَا لِأَطْأَنٍ عَلَى رَقَبَتِكَ وَلَأَذَبْتُكَ ذَبْحَ الشَّاةِ .
لَأَقْتُلَنَّكَ جَوَابَ قَسْمٍ مَحْذُوفٍ مَعْنَاهُ وَاللَّهِ لَأَقْتُلَنَّكَ وَلِهَذَا قَالَ مَنْ يَتَأَلَّ عَلَى اللَّهِ
يَكْذِبُ بِهِ ; أَيُّ مَنْ يَقْسِمُ بِهِ مُحْتَكِمًا عَلَيْهِ لَمْ يَصْدَقْهُ اللَّهُ فِيمَا تَحَكَّمْ بِهِ عَلَيْهِ فَخَسِبَ
مَأْمُولُهُ . الْحِدْجَةُ مَا صَلَّابٌ وَاشْتَدَّ وَلَّامًا يَسْتَحْكِمُ إِدْرَاكَهُ مِنَ الْحَنْظَلِ أَوْ الْبَطِيخِ . إِنْ
النَّاسُ كَانُوا عَلَيْنَا أَلْبَاءً وَاحِدًا .

أَلْبٌ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا مِنْ أَلْبٍ إِلَيْنَا الْمَالُ إِذَا اجْتَمَعَ أَوْ مِنْ أَلْبَدْنَاهُ
نَحْنُ إِذَا جَمَعْنَاهُ أَيُّ اجْتِمَاعًا وَاحِدًا أَوْ جَمْعًا وَاحِدًا . وَانْتِصَابُهُ إِمَّا عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ كَانَ عَلَى